بوجه يجامع التنزيه والي الخلق بوجه يناسبه واذا كانت خصوصية
المسند اليه معتبرة فلا حاجة الي صرف الاستواء عن ظاهره بل
يسند اليه تعالي علي ظاهره بوجه مجامع للتنزيه كما تبين ثم قال
ابن بطا وأما قول المجسمة فاسد لان الاستقرار من صفات الا
جسام ويلزم منه الحلول والتناهي وهو محال في حق الله كذا
اقول لا يلزم من ذلك تجسيم لان الاستواء بمعني الاستقرار من
صفات التجلي في الصورة وقد تبين بقاء التنزيه مع التجلي في الصو
فلا امع مما يتبع ذلك ثم قال وأما نفسير استوي بعلا فهو صحيح
وهو المذهب الحق وقول اهل السنة وأما من فسره ارتفع
فليه نظر لانه لم يضف به نفسه اقول قال الحافظ ابن حجر
في فتح الباري اورد شيخ الاسلام الحافظ ابو اسمعيل عبد الله
الهروي في كتابه الفاروق حديث النزول الي السما الدنيا من
طرق كثيرة منها انه اورده من حديث ابي الخطاب انه سال
النبي صلي الله عليه وسلم عن الوتر فقال احب الي ان اوتر واه
الي نصف الليل ان الله يهبط الي سماء الدنيا في الساعة السا
فيقول

Copyright © King Saud University

فيقول هل من داع فذكر الحديث وفي اخره حتي اذا طلع
الفجر ارتفع ومن حديث ابن مسعود وفيه فاذا طلع الفجر
صعد الي العرش ومن حديث عباده بن الصامت وفيه
ثم يعلو ربنا علي كرسيه وقال الحافظ الذهبي في كتاب
العلو في حديث ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في عما
الحديث ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن جماد وعنده ثم كان العرش فارتفع
علي عرشه و اخرج حديث النس في زيارة اهل الجنة
لربهم تبارك وتعالي يوم الجمعة من طريق القاضي ابي يوسف
وفي اخره فيتجلي لهم ربهم فينظرون الي وجهه ثم ارتفع
علي كرسيه وارتفع اهل الغرف الي غرفهم و اخرج عبد الله
بن الامام احمد في كتاب الرد علي الجهمية تصنيفه عن جاج
بن محمد يعني الاعور عن ابن جريج عن عطا عن عبيد
بن عمير يعني الليثي قاضي مكة قال ينزل الرب عز وجل بنظر الليل